المهارات ماقبل الأكاديمية وأوجه القصور فيها لدى أطفال الروضة

د. أمنية محمد محمد هارون
معلم أول لغة عربية بمدرسة كفرصقرللتعليم الأساسي

الملخص

تمثل مهارات الطفل ما قبل الأكاديمية الأساس الذي تقوم عليه عملية التعلم ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة وعلى أهم أنماط القصورفي تلك المهارات والتعرف على كيفية تشخيصها، وقد بلغت **عينة الدراسة**(١٣٦) طفل وطفلة من أطفال السنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال،**اجراءات الدراسة**:تمثلت اجراءات الدراسة في تصميم الباحثة لمقياس سلوكي يقيس المهارات قبل الأكاديمية والتعرف على أوجه القصور فيها لدى أطفال الروضة مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي الشبه تجريبي،وتم تطبيق الدراسة في مدرسة كفرصقرالرسمية للغات ،كما وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة **أدوات البحث التالية:** مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة،مقياس إلينوي للقدرات النفس لغوية،قائمة الكشف المبكرعن الصعوبات النمائية(إعداد:أحمدعواد)، مقياس تشخيص الصعوبات قبل الأكاديمية(إعداد:الباحثة)، وقد أشارت **نتائج الدراسة** إلى مايأتي: تعتبر مرحلة رياض الأطفال مؤشرا هاما للتدخل المبكر للاطفال الذين يعانون من القصور في المهارات ما قبل الأكاديمية، والذي يعد القصور فيها مؤشرا إلى تعرض الأطفال لصعوبات التعلم الأكاديمية في سنوات الدراسة التالية،كما توصلت الدراسة إلى فاعلية المقياس في تشخيص المهارات قبل الأكاديمية والتعرف على أوجه القصور فيها.،كما توصلت النتائج إلى قصور في المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال المعرضين لخطرالصعوبات التعليمية مقارنة بمن هم في نفس مرحلتهم العمرية.

الكلمات المفتاحية:المهارات قبل الأكاديمية، أطفال الروضة، قصور المهارات قبل الاكاديمية، التشخيص.

Abstract:

The pre-school child's skills represent the basis upon which the learning process is based. The study aimed at pre-academic skills among kindergarten children, and the skills were identified and how to diagnose them,The study sample reached (136) children and girls from the second year of kindergarten stage, Study procedures: The study procedures consisted in the researcher designing a behavioral scale that measures pre-academic skills and identifying the deficiencies in kindergarten children, using this semi-experimental approach, and the study was applied in the Kafr Saqr Official Language School, and the researcher used in this study, The following research tools: Stanford-Binet Intelligence Scale Fifth Image, Illinois Psycholinguistic Abilities Scale, Early Detection List of Developmental Difficulties (prepared by: Ahmad Awad), Pre-Academic Difficulty Diagnosis Scale (Prepared by: the researcher), The results of the study indicated the following: Kindergarten is an important indicator for early intervention for children who suffer from deficiencies in pre-academic skills, in which deficiencies are an indication of children's exposure to academic learning difficulties in the following years of schooling, The study also found the effectiveness of the scale in diagnosing pre-academic skills and identifying their deficiencies. The results also found deficiencies in pre-academic skills among children at risk of educational difficulties compared to those in their same age group.

Key words: pre-academic skills, kindergarten children, pre-academic skill deficiency, diagnosis.

مقدمة

تعد السنوات الأولى في حياة الأفراد من أهم مراحل النمو والتكوين الجسمي والعقلي والإجتماعي، ولذا تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل في حياة الفرد، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وميوله وتتفتح مواهبه ويكون من السهل على من يعلم الطفل أن يؤثر فيه ويجعله يتأثر به.

وتمكنت الدراسات والبحوث الحديثة كدراسة(Scheltinga،2010)،ودراسة (Madisor, 2016) من اثبات فكرة أهمية التدخل المبكر والتعرف على الأطفال المعرضين لخطرصعوبات التعلم منذ رياض الأطفال.

وتتمثل المهارات ماقبل الأكاديمية في مجموعة مهارات ماقبل القراءة وماقبل الكتابة وماقبل الحساب والتي لايستطيع الطفل الانتقال للمرحلة الأكاديمية قبل المرور بمرحلة ما قبل الأكاديمى والتاكد من أن الطفل قد اتقن هذه المهارات، وتعد المهارات ما قبل الأكاديمية هي الأساس الذي يبني عليه مستوى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، ولذلك فالقصور فيها إنما يعد مؤشراً علي وجود صعوبات تعلم أكاديمية لدى الطفل فيما بعد،وبناء علي ذلك فقد رأى المختصون عدم وصف الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بذوي صعوبات التعلم حيث أن هذا المسمي لا يطلق عليهم إلا بعد نهاية مرحلة رياض الأطفال، ولذلك تم استبداله بلقب الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم(Manfredi ,2012).

وتظهر العديد من الدراسات المهارات التي يجب إكسابها للأطفال في أوقات محددة، وهذا يعتمد على الوقت الذي يظهر فيه الطفل الاستعداد للتعلم والذي يطلق عليه اللحظة المناسبة للتعلم(رشا حماد،٢٠٠٧,٣٥).

وسنعرض فيما يلي أهم المهارات التي ينبغي إكسابها للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة:

١- مهارات التمييز البصري وتتضمن :

- التتبع البصري، التمييز ما بين الألوان والأشكال والأحجام،اكتساب مهارات الفرز والتصنيف بتحديد أوجه الشبه والاختلاف،ويمكن الحكم بأن الطفل قد اكتسب هذه المهارة من خلال:
- التمكن من التمييز بين أوجه الشبه والاختلاف في الصور والأشكال،القدرة على النقل السليم من النماذج التي يراها (Lehman,2007)

٢- مهارات التمييز السمعي وتتضمن : تمييز الأصوات التي يستمعون إليها في البيئة (الجرس ، الرعد ، السيارة ...)، تمييز بدايات ونهايات الكلمات التي يستمعون إليها،تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين أصوات ومخارج الحروف الهجائية المختلفة (السيد علي وآخرون، ٨٥,٢٠٠١).

٣ – مهارات التذكر والحفظ وتتضمن : قدرة الطفل على تذكر التعليمات الموجهة إليه،إتباعه للتعليمات دون حاجة للتكرار،تذكر الطفل لأماكن الأشياء التي يستخدمها،تذكر الطفل لأحداث قصة دون حاجة لتكرارها(فاديه علوان،٦٤,١٩٩٢).

٤ – مهارات التعبير عن الذات : حتى يستطيع الطفل أن يعبر عن حاجاته الخاصة يلزم أن يكون لديه محصول لفظي كبير،لديه قدرة على النطق السليم لمخارج الحروف والكلمات،استخدامه المناسب للمفاهيم(رشا الأمير،٢٧,٢٠١٣).

٥- مهارات القراءة: قبل تعليم القراءة بالطريقة الرسمية ينبغي توافر المهارات التالية: اللغة الشفهية، الكتابة،التمييز السمعي،القدرة على الانتباه والتذكر،المهارات الحسية والحركية (Umilta,1998,123)

٦ – في مجال تعلم الكتابة : حتى يستطيع الطفل تعلم الكتابة يجب أن يكتسب مهارات: الإدراك البصري،مهارات التذكر،مهارات التناسق البصري الحركي،مهارات تشكيل رموز الكتابة

وأما من حيث نسبة الانتشار نجد أن قصور المهارات قبل الأكاديمية يتخذ ترتيباً معيناً لدى أطفال الروضة بحيث يأتي القصور في مهارة التعرف على الحروف في مقدمتها إذ تصل نسبة انتشاره بينهم إلى ١٣.٦٠ % ، يليه القصور في مهارة الإدراك الفونولوجي للكلمات بنسبة ١٣.٠٣ % ، ثم يأتي القصور في مهارة التعرف على الأعداد في المرتبة الثالثة بنسبة ١١.٦٢ % ، أما القصور في مهارة التعرف على الألوان فيشغل المرتبة الرابعة بنسبة ٧.٩٣ % ، بينما يأتي القصور في مهارة التعرف على الأشكال في المرتبة الخامسة والأخيرة وذلك بنسبة ٥.٩٥ % .(عادل عبدالله،٦٣,٢٠٠٦).

علاوة على ذلك نجد أن لدى هؤلاء الأطفال ضعفا في التعرف على الحروف والأرقام ويواجهون مشكلة القراءة المتقطعة وعدم القدرة على تكوين الكلمات والتلاعب بالأصوات مع عدم القدرة على التعرف على المدلولات الحسابية المختلفة، مما يجعل المادة اللفظية لديهم صعبة الحفظ عن ظهر قلب (سهى محمدهاشم،٢١٠,٢٠١٤).

وكلما تم الكشف عن ذوي الصعوبات سواء كانت الأكاديمية أوالنمائية مبكرا كلما كانت قابلية هذه الفئة لاحراز أي تقدم أفضل،ولذلك فإن الحاجة إلي التشخيص والوقاية والعلاج المبكر للأطفال ذوي الصعوبات يعد مطلبا أساسيا للتعامل معهم والتقدم بهم.(محمود عوض الله سالم،١٤٥,٢٠١٧).

- **مشكلة الدراسة:** يعد التحاق الطفل بالروضة أحد العوامل المؤثرة في استعداده الأكاديمي حيث يتأثر استعداده المعرفي بما تعلمه في هذه المرحلة، كما أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بشكل غير مباشر بما تلقاه الطفل في مرحلة الروضة والصف الأول الابتدائي ،وتؤكد نتائج العديد من الدراسات والبحوث أن الطفل الذي يمتلك الاستعداد الأكاديمي في مرحلة الروضة يكون مستوى التحصيل الدراسي لديه مرتفع في المراحل الدراسية التالية وذلك على خلاف الطفل الذي يفتقر إلى التحصيل الأكاديمي في هذه المرحلة، فقد وجد أنه توجد علاقة بين الذاكرة السمعية واللفظية في مرحلة الروضة وبين التحصيل في مادة القراءة، كما وجد أن الذاكرة السمعية والمهارات العددية والتمييز

البصري لدى الطفل في مرحلة الروضة تساعد على التنبؤ بالتحصيل في مادة الحساب (Carey, 2004, 26).

ومن خلال ماسبق نستنبط أنه لا شيء يمكن أن يحدث فجأة فلكل شيء مقدمة وبداية مثل: الأمراض- الصدمات،كذلك صعوبات التعلم فهي لا تحدث فجأة ولكن هناك مؤشرات تدل عليها ومثل هذه المؤشرات تظهر علي الطفل منذ مرحلة الروضة مما تجعله يعاني في المستقبل من الصعوبات التعليمية، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة والتي تعنى بالأطفال في المرحلة العمرية ما بين (٣-٦) سنوات وهي المرحلة التي تتباين فيها قدراتهم وحاجاتهم بدرجة كبيرة وبالتالي فأساليب التدخل تختلف وتتنوع حسب كل مرحلة عمرية.

كما وأنه من خلال مسح الباحثة للتراث النظري للدراسات والبحوث السابقة حول تنمية المهارات قبل الأكاديمية لفئة الأطفال المعرضين لخطرصعوبات التعلم،توصلت الباحثة إلى مايلي:

١/ ندرة الدراسات والبحوث التي استهدفت مهارات هذه الفئة- وهذا في حدود علم الباحثة-.

٢/ ندرة المقاييس التشخيصية والتي استخدمت في التعرف على مظاهر القصور في المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة.

وهذا مادفع الباحثة إلى اجراء هذه الدراسة في هذا الجانب. ومن هنا تشكلت أسئلة الدراسة الحالية :

س١/ ماأهم المؤشرات الداله على القصور في المهارات ما قبل الأكاديمية في مرحلة رياض الأطفال؟.

س٢/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال المعرضين للصعوبات الأكاديمية والعاديين على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية؟.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- القاء الضوء على الأطفال ذوي القصور في المهارات قبل الأكاديمية باعتبارهم فئة هامة لها تأثيرها فيما بعد.

٢- التعرف على أهم مظاهرالصعوبات ماقبل الأكاديمية المنتشرة في مرحلة رياض الأطفال.

٣- التعرف على أهم الفروق بين أطفال الروضة العاديين و بين الأطفال المعرضين للصعوبات الأكاديمية من الناحية النمائية والأكاديمية والاجتماعية.

٤- التعرف على أهم المقاييس المستخدمة لتشخيص الأطفال المعرضين لخطرصعوبات التعلم وتشخيص مظاهرالصعوبات قبل الأكاديمية.

أهمية الدراسة:

أ/: الأهمية النظرية:وتتمثل في الآتي:

١- دراسة مرحلة هامة من مراحل النمو وهي مرحلة رياض الأطفال فهي تعتبر النواة التي تبدأ فيها شخصية الطفل بالوضوح والتأكيد على أهمية التدخل المبكر للأطفال.

٢- التأكيد على أهمية تنمية المهارات قبل الأكديمية لدى الطفل مبكرا وذلك من أجل تلافي أية مشكلات تعليمية تتعلق بالناحية الأكاديمية فيما بعد.

٣- القاء الضوء على أبعاد المهارات قبل الأكاديمية بالتفصيل .

ب/: الأهمية التطبيقية:

١- تصميم مقياس تطبيقي سلوكي لقياس أبعاد المهارات ماقبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة وهو مايختلف عن مقاييس العبارات الموجودة من قبل مماييسر على الأخصائيين والمعلمين التطبيق بكل سهوله ويسر.

٢- الاستفادة من الدراسة في اعداد دراسات وبرامج تختص بفئة الأطفال المعرضين لخطرصعوبات التعلم وذلك نظرا لندرة الدراسات فيها- حسب حدود علم الباحثة-.

٣- توجيه أنظار المربيين الى أهمية الاستفادة من مقياس المهارات قبل الأكاديمية في عملية التعرف على مستوى الأطفال في المرحلة الدراسية الثانية لمرحلة رياض الأطفال مما يسهم في البدء بمحاولة وضع خطة للتدخل المبكر.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

-أطفـــــــــــــــــــــــــال الروضـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــة:

Kindergarten:تعرفهم الباحثة إجرائيا ب:مجموعة الأطفال في المرحلة العمرية

الممتدة من الرابعة وومرحلة الروضة هي المرحلة التي تنمو فيها شخصية الطفل بكافة أبعادها الاجتماعية والأخلاقية والمعرفية، لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نموه في تلك المرحلة كما أنها المرحلة التي تنموفيها لدى الأطفال المهارات التحصيلية(مهارات ماقبل القراءة/مهارات ماقبل الكتابة/مهارات ماقبل الحساب) كما ويظهر فيها أوجه القصور لدى الأطفال الذين لديهم قصور في المهارات التحصيلية الأساسية مقارنه بأقرانهم في الصف الدراسي ،أي الذين تصدرعنهم سلوكيات تعد بمثابة مؤشرات تنبئ بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم .

- **المهارات قبل الأكاديمية Pre-academic skills**: وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:مجموعة من المهارات التي يتصف بها طفل الروضه في عمر يتراوح مابين(٥-٦)سنوات وتعتبر دليلا على النمو العقلي الصحيح للطفل وتتمثل هذه المهارات في:القدرة على التعرف على الحروف والتمييز بين الأحرف المختلفة والمتشابهه ،القدرة على التعرف على الأشكال،القدرة العددية،القدرة على التعرف والتمييز بين الألوان، ونمو الوعي الصوتي لديه بشكل واضح،ويعد قصور الطفل في هذه المهارات إنما هو بمثابة دليلا أو مؤشرا على أنه طفل معرض لصعوبات التعلم.

-**الصعوبات ماقبل الأكاديمية**:هي مجموعة القصورالتي توجد عند الطفل من سن(٥-٦) وتتمثل أوجه القصور في:عدم قدرة الطفل على التمييز كتابة بين الحرف وشكله والتمييز بين الأحرف المتشابهه وعدم القدرة على التمييز بين الألوان،وعدم القدرة على التمييزبين الأشكال المختلفة وصعوبة في القدرة العددية كذلك قصور في مهارات الوعي الفونولجي لديهم،وقد توجد لدى الطفل هذه الصعوبات بشكل مجمع أو بشكل مستقل.

التشخيص: تعرفه الباحثة إجارائيا بأنه العملية التي يتم من خلالها تحديد كم ونوع المشكلة أو الاضطراب أو الصعوبة التي يعاني منها الفرد ودرجة حدتها،وذلك عن طريق تحتيد تحديد نمط الاضطراب أوالقصور الذي أصاب الفرد من خلال الأعراض والعلامات المصاحبة لذلك القصور أو الاضطراب.

سادسا:الإطار النظري

إذا أردنا الحديث عن المهارات قبل الأكاديمية فلابد أن نتعرف أولا على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم فنحن نتحدث هنا عن طفل الروضة الذي يتراوح عمره ما بين ٥-٦ سنوات،وتعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمه فهي مرحلة تتحدد فيها ملامح شخصية الفرد وخصائصة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ومن ثم فإن رياض الأطفال تعتبر هي المؤسسة التمهيدية لما يحدث في المرحلة الإبتدائية ومن ثم فإن تقديم المعارف لهؤلاء الأطفال يجب أن يتم من خلال اللعب والسيكو دراما والقصص الخاصة بالأطفال والخيال(هندعصام العززاي،٢٠١٤,٦٥).

كما أن قولنا طفل معرض لخطر صعوبات التعلم تعني أن هذا الطفل تصدر منه سلوكيات لا تتناسب مع عمره العقلي ولا تتناسب مع الأطفال الذين هم في نفس المرحلة العمرية، فهناك سلوكيات تصدر عنهم تعتبر هي مؤشرات لأوجه القصور التي يعاني منها هؤلاء الأطفال(محمدالنوبي محمد،٢٠١١,١٣٠).

خصائص الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم:

يتصف الاطفال المعرضون لخطرصعوبات التعلم بعدة خصائص تجعلهم يختلفون عن أقرانهم ممن هم في نفس المرحلة العمرية وتتمثل تلك الخصائص في الآتي:

أ-أهم الخصائص النمائية :فنرى الطفل لايعبر عن نفسه بشكل صحيح، كما أنه يجد صعوبة في الالتزام بروتين معين واتباعه،ويجد صعوبة في اتباع التعليمات المختلفة التي توجه إليه ،ويعاني من قصور واضح في مهاراته الاجتماعية ،كما ويجد صعوبة في التمييز البصري بين المثيرات المختلفة و تبدو عليه عادة علامات الضيق بشكل مستمر،كما يجد صعوبة في تذكر التفاصيل الدقيقة للأشياء.(محمد أحمد خصاونة،٢٠١٤,١٤٨).

ب/أما فيما يتعلق بخصائص الطفل من الناحية قبل أكاديمية: فنجد أن الطفل لا يتمكن الطفل من معرفة الأشكال بسهولة و يخلط غالبا بين الأشكال على اختلاف أحجامها،كما أنه لا يتمكن من معرفة ثلاثة ألوان على الأقل،كما أن الطفل غير قادر على التمييزبين الحروف الهجائية المتشابهه،كما أنه يجد صعوبة في القيام بعملية عد الأرقام ويواجه صعوبة في عد الأعداد تصاعديا أو تنازليا.(محمود عوض الله،،٢٠١٧,٥٨).

جـ/ خصائص سلوكية : يتصف الأطفال المعرضون لخطرصعوبات التعلم عادة بإحداث شغب داخل الفصل وفرط النشاط واللامبالاة والمعارضة والعدوان . (Yapparova, M ,2013)

وقد وضحت دراسة نيوري ناتيا(Nauri,natia,2013). وهدفت الدراسة الى التعرف على بعض مشكلات أطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية،وتكونت عينة الدراسة من(١٠٠طفل) وطبق عليهم مقياس رسم الرجل لجودانف هاريس للذكاء،الذين يعانون من صعوبات التعلم وكان مستوى تحصيلهم أقل من مستوى قدراتهم العقلية،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الأطفال الذكور الذين يعانون من صعوبات التعلم أكثرهم ذكورا عن الاناث أما بالنسبة للصعوبات قبل الأكاديمية فوجدت صعوبات متعلقة باللغة والكلام تأتي في المقدمة يليها صعوبات المدركات الحسية والحركية ثم الانتباه والتركيز ثم الذاكرة والاحتفاظ ثم الصعوبات المعرفية والتفكير وبالنسبة للصعوبات قبل الأكاديمية فكانت صعوبات التعبير ثم الكتابة ثم القراءة وقد لاحظت النتائج ارتباط القدرات العقليه المعرفية بالجانب التحصيلي لدى هؤلاء الأطفال.

-المهارات قبل الأكاديمية:

وقد عرف ويستورم المهارات قبل الأكاديمية بانها: عبارة عن المهارات المعرفية أو مهارات التفكير التي يجب علي الطفل أن يعرفها في مثل هذه السن: كالتعرف علي الحروف الهجائية واسمائها والألوان الأساسية والأشكال فهي المهارات التي تساعد طفل الروضه علي التكيف والتقدم الأكاديمي في المرحلة الإبتدائية أما اذا حدث قصور خلال هذه المرحلة سيؤدي لوجود صعوبات تعلم في مراحل قادمة.(Wistorm, E, 2010)

-**أهم المهارات قبل الأكاديمية:** ويمكننا أن نشير إلي أهم المهارات قبل الأكاديمية والتي ترتبط بطفل الروضة وتعد مؤشرا هاما لوجود صعوبات تعلم فيما بعد علي النحو التالي:

أ- **الوعي والادراك الفونولوجي:** ويجب أن نوضح أن الفونولوجيا هي علم الأصوات وهي أحد مجالات أو مكونات أية لغة من اللغات وهي إدراك الطفل لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة،والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتيه وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعيه وصوتيه،وإدراك التشابه والاختلاف بينهما،ويظهر ذلك في القدرة على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات ،والكلمات إلى مقاطع صوتيه،والكلمات إلى أصوات ،وتركيب الأصوات أو المقاطع معا لتكون كلمات سواء لها معنى أو عديمة المعنى ،وتقفية أو سجع الكلمات (الإتيان بكلمات لها نفس النغمة)،والتعرف على أصوات الحروف وموضعها وحركتها في الكلمة (فتح- كسر- ضم).(TootkaBoni, 2012)

ب- **مهارة التعرف على الحروف الهجائية:** ان قدرة الطفل علي ادراك الحروف الهجائية والأصوات المرتبطة بها تعتبر من اساسيات القراءة والتفوق الأكاديمي، ويعني القصور في هذه المهارة عدم قدرة الطفل علي : التمييز بسهولة بين الحروف الهجائية المتشابهة ،وعدم القدرة على التغني بها وتحديدها، ولايتمكن من إعادة ترتيبها في الكلمة ليحصل علي كلمة جديدة ،كما نها تعني أن الطفل ليس باستطاعته أن يميز بين عدة كلمات وفقا لموضع حرف معين فيها(عادل عبدالله،،٢٠٠٦,٥٥).

كما أن الصعوبات قبل الاكاديمية تتضح هنا في عدم قدرة الطفل على الربط بين الحرف الأول بالكلمة وبين الكلمة نفسها، لايعرف الطفل الحروف الهجائية جيدا ، لايضم الحروف الهجائية معا حتى يتمكن من تكوين كلمة .،يكتب الحروف الهجائية بصورة غير جيدة (معكوسة)،لابإمكانه أن يحدد تلك الحروف التي تضمنها كلمة معينة وتتألف منها، لايربط بين الحرف الأول بالكلمة وبين الكلمة نفسها،(Walker, Barbara, 2007)

جـ- **مهارة التعرف على الأرقام:** ويعني القصور فيها عدم القدرة علي معرفة الأرقام المختلفة او التمييز فيما بينها سواء تصاعدياً أو تنازليا وهناك العديد من الخصائص والتي

تميزاولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في المهارات الرياضية قبل الأكاديمية ولقد تم تحديدها في عدم قدرة الأطفال على الآتي:لا يضع الأشياء المختلفة أو أدوات اللعب في مجموعات مختلفة بحسب العدد، لايرتب الأرقام أو أي مجموعات منها تصاعديا ،لايرتب الأرقام من ١- ١٠ تنازليا ، لايربط بين الرقم ومجموعة العناصر الدالة عليه ،لايجيد القيام بتلك الألعاب التي تتضمن الأرقام ،لايمكنه أن يتلاعب بالأرقام ،ليس بمقدوره أن يصنف الأرقام إلي ما هو زوجي وما هو فردي، لايتغني بأغنية للأرقام كتطبيق عليها،. (عادل عبد الله، ٢٠٠٦، ١٩).

د- مهارة التعرف علي الأشكال المختلفة:-تعد معرفة الأشكال الهندسية المختلفة والتعامل معها واجراء العمليات المختلفة عليها مهارة لا غني عنها لطفل الروضة كي يصبح مستعداً للذهاب للمدرسة ويعني القصور في هذه المهارة عدم قدرة الطفل علي التمييزبين الأشكال المختلفة والتي تساعده علي التفكير والاستدلال المنطقي الرياضي ولا نقصد بالأشكال الأشكال الهندسية فقط وانما الأشكال الأكثر شيوعا بشكل عام(هدى عبدالواحد سلام،٢٠١٥,٢١٠).

و-مهارة التعرف على الألوان: وتشيرهذه المهارة إلى قدرة الطفل على التعرف على الألوان الأساسية والتفرقة بينها والتعامل معها ثم استخدامها في أماكنها استخداما صحيحا كما أنها تعني القدرة على تصنيف الأشياء او الألعاب أو الأدوات تبعا لألوانها أو تجميع مكونات شئ ما تبعا لألوانه ومن ثم فغن القصور في هذه المهارة يعني عدم القدرة على التمييز بين الألوان المختلفة(عادل عبدالله، ٢٠٠٦,٥٤).

وقد وضحت دراسة جارولد وآخرون(Jarrold,etal. 2004) والتي استخدمت برنامج على قائم على استراتيجية المواضع المكانية والتسميع والتي هدفت الي تحسين قدرة عينة من اطفال الروضة قوامها (٥٤) طفلا تم تقسيمهم الي مجموعتين احداهما تجريبية والأخري ضابطة وذلك علي معرفة وادراك الألوان والاشكال والاعداد والحروف وادراك التطابق بين الحروف والأصوات وهى جميعا مهارات تندرج تحت ما يسمي بالمهارات قبل

الاكاديمية التي تنبئ بصعوبات التعلم الأكاديمية واللاحقة ، واوضحت النتائج فعالية البرنامج المستخدم في تحسين هذه المهارات حيث وجدت فروق دالة بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة من ناحية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وبين درجاتهم هم انفسهم في القياسيين القبلي والبعدي من ناحية اخري لصالح القياس البعدي.

أهم السمات التي توضح أوجه الإختلاف بين الأطفال ذوي الصعوبات قبل الأكاديمية وغيرهم:

تتمثل تلك السمات فيما يصدر عن الطفل من سلوكيات مختلفة تتعلق بمهارات الطفل في هذا الإطار وتعكسها فهي عبارة عن مجموعة مهارات أو سلوكيات تتعلق بالتعرف على الأرقام والحروف والأشكال والتهجئة الصحيحة والوعي الفونولوجي، ويمكن أن نعرضها بشكل عام على النحو التالي:

١- لا يتمكن الطفل من معرفة الأشكال بسهولة لا يتمكن من معرفة لونين على الأقل وغير قادر على التمييزأي ليس بمقدوره التفرقة بين درجات اللون الفاتح والغامق.(أحمد عواد،١٩٩٤,٦١).

٢- يخلط غالبا بين الأشكال على اختلاف أحجا، يواجهيقدر على التمييز بين الحروف الهجائية المتشابهة.

٣- يجد صعوبة في القيام بعملية عد الأرقام،يواجه مشكلة في التمييز بين الأشكال المفتوحة والمغلقة، يواجه صعوبة في عد الأعداد تصاعديا أو تنازليا.

٤- لايتمكن من الخروج من أي مشكلة يتعرض لها ولو كانت بسيطة،غير قادر على التمييز بين شكل الحرف واسمه،لايقدر على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء (Hargrove ,2001).

٥- الوعي الصوتي:و تعتبر مشكلات الوعي الصوتي أحد أهم المشكلات التي تنذر بوجود صعوبات القراءة في وقت لاحق ، والكلمة،ت البحوث العلمية في السنوات القليلة الماضية التي تدعم هذا الافتراض ويقصد بالوعي الصوتي قدرة الطفل على إدراك أن

الكلمة التي يسمعها تتكون من أصوات فردية تكّون أو تشكّل تلك الكلمة ، فكلمة (رأس) تتكون مثلاً من ثلاثة أصوات . والطفل الذي لا يمتلك الوعي الصوتي لن يدرك بأن الكلمة الواحدة تتكون من عدة أصوات ولن يكون قادراً على فصل أصوات الكلمة ، أو تحديد عدد الأصوات في الكلمة الواحدة (هدى سلام،٢٠١٥,٣٣).

٥- ولا يستطيع هؤلاء الطلبة فهم أو استخدام المبادئ الأساسية المطلوبة لفك رموز الكلمات ، مثلاً عند تكرار مقطع صوتي معين في عدة كلمات (مثل : قام، قال، قاد، قاع) ولهذا فإن مشكلات الوع الصوتي والمعالجة الصوتية ترتبط بشكل كبير مع مشكلات القراءة ، فالطفل الذي لا يدرك تلك المبادئ لن يكون قادراً على ترجمة الكلام المطبوع أو المكتوب إلى أصوات لغوية في أثناء عملية القراءة.(شبل بدران،٢٠٠٠,٦٤).

كما وقد أوضحت دراسة(ولجماث وآخرون Wolgemuth, et,al. 2008)).وقد هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز فرص التعلم لدى أطفال الروضة من خلال برامج علاجية تقوم على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة المعرضين لخطرصعوبات التعلم عن طريق استراتيجية الكلمة الوتدية،وقد بلغ حجم العينة٣٢٥طفل تم تقسيمه الى مجموعتين متساويتين وتم اختيارهم بناء على مقاييس خاصة بتقدير صعوبات القراءة والكتابة في الروضة تمثل هذه الاختبارات مدى معرفة الطفل بالأحرف والكلمات وكيفية استخدامها بشكل يومي كما تمثل قرته على التحكم في الكتابة اليدوية المتقنه، وقد تم تطبيق البرنامج فترة ٨أشهر متتالية،وقد أسفرت النتائج عن فعلاية الأختبارات التشخيصية في تحديد الاطفال ذوي الصعوبات في فترة الروضة كما أسفرت عن تقدم الأطفال في المجموعة التجريبية عن زملائهم في المجموعة الضابطة.

كما وقد أوضحت دراسة(شاكروداد،٢٠١٦) مشاكل اكتساب المهارات الأكاديمية لدى الأطفال المصابين بصعوبة التعلم. لا يكتسب الأطفال المصابين بصعوبة التعلم المهارات الأكاديمية بنفس السرعة التي يكتسبها الأطفال الطبيعيين. الصعوبات التي تمت تناولها

تتضمن عسر القراءة، عسر الكتابة، الصعوبات الحسابية، والصعوبات الحركية، تنبأ الباحثان بان الأطفال المصابين بصعوبة التعلم يفشلون في اكتساب المهارات المذكورة كما وان الوراثة والمشاكل الاجتماعية أو العائلية تساهم في الإصابة بهذا العجز وان هذه النسبة مختلفة بين الجنسين قام الباحثان بأجراء بحث ميداني في مدارس حكومية أساسية مختارة والتي لها صفوف للتربية الخاصة. ويهدف هذا البحث إلى دراسة كل نوع من أنواع صعوبة التعلم عن قرب ودراسة الأسباب التي ساهمت في زيادة حدة هذه الصعوبة والتوصل إلى مدى إصابة الجنسين بصعوبة التعلم. النتائج التي توصل إليها الباحثان أكدت التنبؤات حيث أن المصابين غير قادرون على اكتساب تلك المهارات بصورة منتظمة وعلى وجود حالات تتأثر بالوراثة والمشاكل الاجتماعية كما وإن البحث كشف عن حقيقة إن الذكور أكثر عرضة للإصابة بصعوبة التعلم عن الإناث.

وأكدت دراسة(مصطفي القماش،٢٠١٦) ودراسة(عادل عبدالله،٢٠٠٦)ودراسة(عبيد، محمود سمير،٢٠١٥)،على أن مظاهر القصوريترتب على النحو التالي:

المجموعة الأولى:قصور مهارات الوعي الفونولوجي ثم قصور مهارات التعرف على الحروف.

المجموعة الثانية:قصور مهارات التعرف على الأرقام ثم قصور مهارات التعرف على الأشكال.

المجموعة الثالثة: قصور مهارات التعرف على الألوان.

جدول(١)

أوجه المقارنة بين صعوبات التعلم الأكاديمية وقصور المهارات قبل الأكاديمية

وجه المقارنة	صعوبات التعلم الأكاديمية	قصور المهارات قبل الأكاديمية
المفهوم	هي عبارة عن نتيجة محصلة لصعوبات التعلم النمائية وهي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب والتهجئة	هي عبارة عن تلك السلوكيات ذات أهمية بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ التعليم النظامي مثل: التعرف علي الحروف والألوان والأشكال والوعي الفونولوجي.
الفئات	١- صعوبات في القراءة. ٢- صعوبات في الكتابة. ٣- صعوبات في التهجي. ٤- صعوبات في التعبير الكتابي. ٥- صعوبات في العملية الحسابية.	١- القصور في الوعي الفونولوجي. ٢- القصور في مهارة التعرف على الحروف. ٣- القصور في مهارة التعرف على الأشكال. ٤- القصور في مهارة التعرف على الألوان. ٥- القصور في مهارة التعرف على الأرقام.

محكات تشخيصية	١- محك التباعد. ٢- محك الاستبعاد. ٣- محك المشكلات المرتبطة بالنضوج. ٤- محك العلاقات النيرولوجية.	١- استخدام المقاييس التي تتعرف على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. ٢- ملاحظة تطورات النمو لدى الطفل. ٣- المهارات المختلفة ومقارنتها بالأطفال العاديين.
الفترة الزمنية	مرحلة التعليم الأساسي (مرحلة الابتدائية)	مرحلة رياض الأطفال(السنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال)
طرق التدريس	الاعتماد علي طرق مبسطة تقوم علي تحليل المنهج لجزيئات حتى نصل للكليات .	التركيز بشكل أكبر على طرق التدريس التي تستخدم مؤثرات سمعية وبصرية.

وتتوصل الباحثة من خلال العرض السابق إلى مايلي:

١- فعالية البرامج العلاجية القائمة على استراتيجيات تعليمية نشطة في تنمية المهارات قبل الأكاديمية.

٢- انتشار نسبة صعوبات الكتابة مقارنة بصعوبات القراءة والصعوبات الشفهية بصورة أكبرمن غيرها.

٤- انتشارالصعوبات بشكل عام لدى الذكور بصورة أكبر مما لدى الإناث.

٥- هناك علاقة قوية بين مهارات الإدراك الفونولجي وبين مهارات القراءة السريعه.

٦- أن هناك علاقة ارتباطية وية بين مهارات الطفل البصرية والسمعية وبين مهارات التعرف على الأشكال والألوان.

٧- أن المستوى الذي يبديه الأطفال في هذه المهارات يمثل حجر الأساس للنواحي الأكاديمية فيما بعد.

ثامنا : حدود وإجراءات الدراسة:

(أ) حدود مكانية:تم تطبيق الدراسة في مدرسة كفرصقر التجريبية للغات ،التابعة لإدارة كفرصقرالتعليمية.

(ب) حدود بشرية:أجريت الدراسة الحالية على عينة من الأطفال قوامها(١٣٦)طفل وطفلة وتراوحت أعمارهم مابين(٥-٦) سنوات طبقت عليهم الباحثة مجموعة من الأدوات المختلفه وذلك للتعرف على إمكانية التعرف على هؤلاء الأطفال كما قامت الباحثة بإعداد

مقياس للمهارات قبل الأكاديمية وذلك للمقارنة بين أداء الأطفال العاديين والأطفال المعرضين لخطرصعوبات التعلم على المقياس.

(ج): **محددات زمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال شهر أكتوبر لعام٢٠١٩.

(د) محددات منهجية:

- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الشبه تجريبي.
- عينة الدراسة: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها(١٣٦)طفل وطفلة تتراوح أعمارهم مابين(٥-٦) سنوات من أطفال الروضة.
- **أدوات الدراسة:** وتم تطبيق الأدوات التالية خلال هذه الدراسة:

١- مقياس استانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة.(تعريب صفوت فرج٢٠١١).

٢- مقياس الينوي للمهارات النفس لغوية(تعريب عزة عبدالعزيز٢٠٠٦).

٣- قائمة التعرف على صعوبات التعلم النمائية (إعداد:أحمد عواد١٩٩١).

٤- مقياس المهارات قبل الأكاديمية (إعداد:الباحثة).

خطوات بناء مقياس المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطرصعوبات التعلم:

حددت الباحثة خطوات بناء المقياس في الخطوات التالية:قامت الباحثة بمراجعة ماتوافرمن دراسات نظرية وتطبيقية رغم قلتها، لإعداد بطارية اختبارات للتعرف على أطفال الروضة المعرضين لخطرصعوبات التعلم قامت الباحثة بتحديد الإجراءات التالية:

ظهرت الحاجة لإعداد هذا المقياس نظرًا لأن أغلبية المقاييس التي اهتمت بفئة صعوبات التعلم الأكاديمية أي في مراحل التعليم الأساسي،أما المقاييس التي اهتمت بالمهارات ماقبل الأكاديمية في مرحلة رياض الأطفال كانت قليلة- من وجهة نظر الباحثة- ومن ثم أعدت الباحثة هذه الدراسة التي تركز على الأبعاد الحالية المرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطرصعوبات التعلم ويتكون مقياس المهارات قبل الأكاديمية من الأبعاد التالية:

- **الوعي الفونولوجي:**تعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه القدرة على فهم المعاني وتركيب الأصوات وتقسيم الكلام إلى اجزاء وذلك عند التعامل مع الأصوات التي تتكون منها الكلمة عن طريق التبديل والتغيير لإنتاج كلمات.(ويتكون هذا البعد من٨أسئلة).
- **مهارات ماقبل الكتابة (التعرف على الحروف والأرقام):**تعرف الباحثة مهارات ماقبل الكتابة إجرائيا بأنها: مجموعة مهارات تعتمد على القدرة على التحكم في العضلات الدقيقة ومسك الورقة والقلم بشكل صحيح مع تتبع النقاط واكمال الشكل لتكوين رقم أو حرف بشكل صحيح و الربط مابين الرمز وبين مدلوله اللغوي والتمييز بين الأرقام والحروف المتشابهه .(ويتكون هذا البعد من ١٤سؤال).
- **مهارة التعرف على الأشكال** :وتعرف الباحثة مهارة التعرف على الأشكال إجرائيا بأنها:
- قدرة الطفل على التعرف على الأشكال المحيطة به في العالم الخارجي والأشكال الهندسية مع القدرة على تسميتها ورسمها والتمييز فيما بينها ومطابقة كل شكل بظله وادراك الفرق بين الشكل المفتوح والشكل المغلق منها. .(ويتكون هذا البعد من٨أسئلة).
- **مهارة التعرف على الألوان:**وتعرف الباحثة مهارة التعرف على الألوان بأنها:
- قدرة الطفل على معرفة الألوان الأساسية الموجوده في البيئة المحيطة به مع إبداء الرغبة في التعرف على مسمياتها والقدرة على التمييز فيما بينها واستخدامها بالشكل المحبب. .(ويتكون هذا البعد من٨أسئلة).

خطوات إعداد المقياس:

لإعداد مقياس المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم مرت الباحثة أثناء تصميم المقياس بالإجراءات الآتية:

- أولا: بناء المقياس في صورته المبدئية.

- ثانيًا: عرض المقياس على المحكمين.
- ثالثًا: التجريب المبدئي للمقياس
- رابعًا: الخصائص السيكومترية للمقياس " كفاءة وتقنين".
- خامسًا: الصورة النهائية للمقياس

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم حساب صدق وثبات المقياس من خلال درجات العينة الاستطلاعية على المقياس في صورته المبدئية على النحو التالي:

(١) **الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد لمقياس المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطرصعوبات التعلم، والنتائج علي النحو التالي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد لمقياس المهارات قبل الأكاديمية (ن= ٤٥ طفلا)

الوعي الفونولوجي		التعرف على الحروف		التعرف على الأرقام		التعرف على الأشكال		التعرف على الألوان	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٨**	١	٠,٥٥٤**	١	٠,٣٣٨*	١	٠,٤٩١**	١	٠,٢٩٨*
٢	٠,٣٣٨*	٢	٠,٦٣٠**	٢	٠,٤٢٤**	٢	٠,٤٩٧**	٢	٠,٥٥١**
٣	٠,٣١٠*	٣	٠,٥٣٣**	٣	٠,٤٣٥**	٣	٠,٤٢٧**	٣	٠,٣٢٠*
٤	٠,٣٣٦*	٤	٠,٦٥٤**	٤	٠,٣١٤*	٤	٠,٥٦٠**	٤	٠,٣١٩*
٥	٠,٢٩٨*	٥	٠,٥٩٠**	٥	٠,٣٨٨**	٥	٠,٤١٥**	٥	٠,٣٧٩**
٦	٠,٥٦٧**	٦	٠,٥١٣**	٦	٠,٤٤١**	٦	٠,٥٤٢**	٦	٠,٣٣٤*
٧	٠,٥٦٢**	٧	٠,٦٧٣**	٧	٠,٣٢٤*	٧	٠,٢٩٦*	٧	٠,٣٨١**
٨	٠,٥٥١**					٨	٠,٣٠٢*	٨	٠,٥٥٢**

*** دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١**

ويتضح من الجدول السابق جدول(٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا.

(٣)ثبات المقياس Reliability:

استخدمت الباحثة في حساب الثبات البرنامج الإحصائي(spss) وقد تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (المكونة من ٤٥ طفلا وطفلة)، وحُسب الثبات كما يلي:

(أ) معامل ألفا كرونباخ: حُسب معامل ألفا للمقياس ككل، وكانت قيمته=٠,٦٣٤ ثم حُسب للمقياس مع حذف درجة كل مفردة، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة) لمقياس المهارات قبل الأكاديمية (ن= ٤٥ طفلا)

الوعي الفونولوجي		التعرف علي الحروف		التعرف علي الأرقام		التعرف علي الأشكال		التعرف علي الألوان	
م	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	م	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	م	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	م	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	م	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة
١	٠,٦٢٥	١	٠,٦٢٣	١	٠,٦٢٩	١	٠,٦٣٠	١	٠,٦٣٢
٢	٠,٦٢٧	٢	٠,٦٣١	٢	٠,٦٣٢	٢	٠,٦٣٢	٢	٠,٦٢٥
٣	٠,٦١٨	٣	٠,٦٢٧	٣	٠,٦٢٥	٣	٠,٦٣٠	٣	٠,٥٩٤
٤	٠,٦٠٨	٤	٠,٦٣٠	٤	٠,٦٢٧	٤	٠,٦٢٨	٤	٠,٦١٩
٥	٠,٦٣١	٥	٠,٦٠٢	٥	٠,٦٢٣	٥	٠,٦١٩	٥	٠,٦٠١
٦	٠,٦٢٧	٦	٠,٦٢٨	٦	٠,٦٢٦	٦	٠,٦٢٩	٦	٠,٦٢٦
٧	٠,٦٢٨	٧	٠,٦٢٥	٧	٠,٦٢٤	٧	٠,٦٣٠	٧	٠,٥٩١
٨	٠,٦٢٦					٨	٠,٦٢٦	٨	٠,٦٢٩

ويتضح من الجدول السابق(جدول٣) أن جميع معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة) أقل من أوتساوي معامل ألفا للمكون مما يدل على ثبات المقياس.

(ب) ثبات الأبعاد: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، والنتائج موضحة بالجدول التالي(جدول٤):

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات قبل الأكاديمية

الأبعاد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
الوعي الفونولوجي	٠.٥٩٣**

التعرف على الحروف	٠.٦٢٠**
التعرف على الأرقام	٠.٦١٧**
التعرف على الأشكال	٠.٦٧٦**
التعرف على الألوان	٠.٥٩٨**

*** دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل علي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

(ج) الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية ، وكانت النتيجة : معامل الثبات بمعادلة سبيرمان / براون = ٠,٦٥٤ ، وبمعادلة جتمان = ٠,٦٤٢ وهي قيم مرتفعة مما يدل علي ثبات المقياس ككل.

ومن خلال العرض السابق للثبات والصدق أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٨) سؤال موزعة على الأبعاد علي النحو التالي: الوعي الفونولوجي (٨)، والتعرف على الحروف (٧) ، والتعرف على الأرقام (٧)، التعرف على الأشكال (٨) ، التعرف على الألوان (٨) ، والمقياس بهذه الصورة صالح للتطبيق على العينة الأساسية في البحثً.

(٢)صدق المقياس(Validity):

يقصد بصدق آداة القياس النفسي هي أن تحقق الغرض الذي وضعت من أجله، بعبارة أخري أن تقيس الآداة كل القدرة أو السمة التي تدعي أنها تقيسها، ولا تقيس شيئا آخرا مختلفًا عنها، أو بالإضافة إليها. وللتأكد من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد على بعض الطرق الوصفية والإحصائية التالية (إضافة إلى صدق المحكمين التالي عرضه).

(أ) صدق المحكمين: وفي سبيل تحقيق هذا النوع من الصدق تم الاعتماد على رأي (١٠) محكمًين(الملحق١) من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس، للتأكد من صلاحية المقياس لمفهوم المهارات قبل الأكاديمية، وصلاحية الأسئلة والصور المختارة لكل اختبار، ومناسبته لعينة الدراسة، وبذلك اعتبرت آراء المحكمين واقتراحاتهم للمقياس في صورته النهائية مؤشراً على صدق محتوى المقياس.

(ب)صدق المحتوي (المنطقي): وقد تم الاعتماد على هذا النوع من الصدق في صياغة وإعداد المقياس، فقد تم استعراض الدراسات والاختبارات السابقة المرتبطة بموضوع المقياس، وبعد ذلك تم عرض المقياس والتعريف الإجرائي الخاص به وتحديد مهاراته، والأسئلة والصور الخاصة بكل مهارة على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، وبذلك تضمن أن المقياس شامل لكل المهارات التي يقيسها.

(ج) صدق المفردات: تم حساب صدق مفردات مقياس المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطرصعوبات التعلم والتي يوضحها (الجدول٣١)،وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وذلك باعتبار بقية مفردات المهارة محكًا للمفردة

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة المفردات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة) لمقياس المهارات قبل الأكاديمية (ن= ٤٥ طفل)

الوعي الفونولوجي		التعرف علي الحروف		التعرف علي الأرقام		التعرف علي الأشكال		التعرف علي الألوان	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٤٣٩**	١	٠,٥٤١**	١	٠,٣٢٦*	١	٠,٤٨٠**	١	٠,٢٩٣*
٢	٠,٣٢٧*	٢	٠,٦١٩**	٢	٠,٤١٢**	٢	٠,٤٨٧**	٢	٠,٥٤٢**
٣	٠,٣٣٢*	٣	٠,٥٢١**	٣	٠,٤٢٦**	٣	٠,٤١٥**	٣	٠,٤١٣**
٤	٠,٥٤١**	٤	٠,٦٤٢**	٤	٠,٣٠١*	٤	٠,٥٤٧**	٤	٠,٣١٩*
٥	٠,٢٩٤*	٥	٠,٦٧٨**	٥	٠,٤٧٩**	٥	٠,٤٠٣**	٥	٠,٣٣٢*
٦	٠,٥٥٦**	٦	٠,٥٠٣**	٦	٠,٤٣٢**	٦	٠,٥٣١**	٦	٠,٣٢٢*
٧	٠,٥٤٩**	٧	٠,٦٦٠**	٧	٠,٣٢١*	٧	٠,٢٨٤*	٧	٠,٣٧٠**
٨	٠,٥٣٨**					٨	٠,٢٩٨*	٨	٠,٥٤٤**

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول(٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا،مما يدل على صدق عبارات المقياس.

نتائج الدراسة:

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى:

١- وجود فروق بين الأطفال ذوي القصور في المهارات ماقبل الأكاديمية وبين أقرانهم على مقياس المهارات ماقبل الأكاديمية لصالح الأطفال ذوي القصور في المهارات ماقبل الأكاديمية.

٢- انتشار مظاهرالصعوبات قبل الأكاديمية بصورة كبيرة في مرحلة رياض الأطفال وتفاوت التحصيل في المهارات قبل الأكاديمية بين الأطفال العاديين والمعرضين لخطرصعوبات التعلم ممايثبت فعالية المقاييس التشخيصية في معرفة نواحي الضعف عند الأطفال .

٣- ارتباط الصعوبات قبل الأكاديمية بالصعوبات النمائية فالصعوبات الأكاديمية ترجع في أساسها إلى وجود مشكلة في الجانب النمائي وخاصة الذاكرة.

٤- فعالية الاستراتيجيات التي تقوم على نظام مدخل تجهيزالمعلومات في تنمية النواحي قبل الأكاديمية.

٥- أن الصعوبات الاكاديمية في مراحل التعليم النظامية إنما وجدت من قبل في صورة صعوبات في المهارات قبل الأكاديمية لم يتم اكتشافها.

٦- فعالية المقياس المستخدم في التعرف على أوجه القصور في المهارات ماقبل الأكاديمية.

٧- تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها كدراسة(عادل عبدالله،٢٠٠٦)،ودراسةShakir, WidadSabir (2016,)،ودراسة (عبيد، محمود سمير،٢٠١٥) في العلاقة بين الصعوبات النمائية والقصور في المهارات ماقبل الأكاديمية.

-توصيات البحث:

١/ تأهيل وتوفيركوادر من المعلمين والأخصائيين المؤهلين للتعامل مع الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ببمرحلة رياض الأطفال.

٢/ الاهتمام بتقديم البرامج الخدمات المناسبة للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بالروضة مع مراعاة الخصائص العقلية المعرفية المميزة لأولئك الأطفال عند تقديم برامج التدخل المبكر أو البرامج العلاجية لهم.

٣/زيادة عدد المقاييس التطبيقية التي تخدم اكتشاف الصعوبات في مرحلة رياض الأطفال.

٤/ العمل على الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم بداية من سن الروضة حتى نتمكن من الحد منها قدر الإمكان.

المراجع:

- الأمير ،رشا عبد الوهاب (٢٠١٣).التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي وعلاقته بإستراتيجيات تشفير المعلومات المتعلمة واستراتيجيات الذاكرة.***رسالة ماجستير غير منشورة،*** كلية التربية–جامعة قناة السويس.
- السيد علي سيد أحمد وفائقة محمد بدر (٢٠٠١). ***اضطراب الانتباه لدي الاطفال – أسبابه و تشخيصه و علاجه*** .مكتبة النهضة المصرية– القاهرة.
- العزازي، هند عصام (٢٠١٤). **صعوبات التعلم و الخوف من المدرسة،** المكتب العربي للمعارف.
- القماش، مصطفي نوري (٢٠١٦).فعالية برنامج تدريبي لتعليم المهارات الإجتماعية والأكاديمية في تحسين المهارات الإجتماعية والأكاديمية لدى عينة أردنية من طلبة صعوبات التعلم.***رسالة دكتوراة***،جامعة العلوم الاسلامية العالمية،كلية الدراسات العليا–الأردن.
- النوبي، محمد علي(٢٠١١). ***صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات***، دارصفاء للنشروالتوزيع.
- بدران، شبل (٢٠٠٠).***آفاق تربوية متجددة"الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة"***.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر.
- حماد ،رشا محمد السيد (٢٠٠٧). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، ***رسالة ماجستير غير منشورة،*** كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- خصاونة، محمد أحمد (٢٠١٤). ***صعوبات التعلم النمائية*** ،دار الفكر للطباعة والنشر.
- سالم ،محمود عوض الله (٢٠١٧). **صعوبات التعلم التشخيص والعلاج.** دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سلام ،هدى عبدالواحد (٢٠١٥). ***صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال.*** دار أمجد للنشروالتوزيع.
- سمير، عبيد محمود (٢٠١٥). المهارات الأكاديمية و علاقتها ببعض العوامل لدى طلاب غرف المصادر. ***مجلة كلية التربية***، كلية التربية– جامعة عين شمس.
- شاكر وداد صابر (٢٠١٦). مشاكل اكتساب المهارات الأكاديمية للأطفال المصابين بصعوبة التعلم.***مجلة جامعة صلاح الدين،*** مج٢٠، ع٦، العراق.

- عبدالله ،عادل محمد(٢٠٠٦).***قصور المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم***.القاهرة:دار الرشاد.

- عواد ،أحمد أحمد (١٩٩٤). التعرف المبكر علي صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية. ***المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة***، جامعة عين شمس، ٢٩/ ٣.

- هاشم، سهى محمد (٢٠١٤).***صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة"خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة***،دار الفكرللنشر والطباعة.

Carey,Bellonky(2004). ***Children's Growth and Classroom*** **Experiences** ***in Georgia's pre-kinder gardener's Program.*** **UNC, Frank Porter Graham Child Development Institute, the University of North Carolina at Chapel Hill, 1-40.**

Hargrove, Walston, Jill (2001). ***Reading young children's achievement and classroom experiences***. condition of education 480265.

Jarrold, C.B., & Philips Caroline, E.(2004) What links verbal Short-Term Memory performance and vocabulary level? Evidence of changing relation shops Among individual's with learning disabilit***y. Journal of memory and language, 50 (2), 134***

Leahman,M.&Hasselhorn,M(2007).* ***Variable Memory strategy use in children adaptive interest learning behavior ;Developmental changes with working memory influences in free Recall*****, Child development,(78)4,1068-1082.**

Madisor, C. L. & Francis, D. R. (2016). The Effect of Varied Verbal Rehearsal Strategies on immediate and delayed attention of objective. **International Journal of Industrial media, 29,164**

Manfredi, M., Crotti, N., (2012). Shooting the basket brain: Electrophysiological Evidence for a Similar Semantic Processing Involved In

Language and Action Visual Perception. ***International Journal of Psychophysiology, 85 (3), 386-394***

Nioury Ninai (2013) Written learning disabilities clearing house on disabilities and Gifted Education, ***Journal of Experimental psychology,*** Vol.2.No25.

Richmond, A.S., Cummings,R. (2010). ***Transfers of the Method of loci, Pegword, and Keyword Mnemonics In The Early Grade classroom***. Researcher Vol.21

Scheltinga, & Struiksma, C (2010). Predictors of Response to intervention of word reading fluency in Dutch. ***Journal of learning disabilities 43 (3). 212 - 228.***

TootkaBoni, A (2012). Recall of foreign-language vocabulary: effects of keyword, context and wordlist instructional strategy is on long- term vocabulary recall of E fill learners. ***Journal Of Theory and Practice in Education***. Vol8, Issue 1, pp54.

Walker,G&Crancy(2007). Children in difficulty; A guide to understanding and helping. First published London Rout ledge group

Wistorm,E.(2010). Construct validation with mnemonic study of phonological awareness for children entering pre-kindergarten. *Journal of Psych educational Assessment*.22 (4): 573- 585.

Wolgemuth, J.R., Cobb, R., B *(2008). The effects of children with disabilities:* ***A systematic review learning disabilities Research practice, 23 (1)*** **140**

Yapparova, G (2013). Social Competence Development of the senior preschool Children in the poly cultural environment. ***International. Journal of Educational Science and Research, 3(4), 21-***